Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان اسحاق نقله الى العربي . ونقله ابراهيم بن عبدالله . فسره الفارابي أبو نصر . رأيت بخط احمد بن الطيب هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم »[1] . ولم تصل من ترجماته الا واحدة لا يعرف مترجمها ، ويرجح الدكتور عبد الرحمن بدوي انها النقل القديم الذي أشار اليه ابن النديم[2] .

وشرح أبو نصر الفارابي (— ٣٣٩ هـ) كتاب الخطابة ، ولكن شرحه ضاع ، ولم يصل من كتابه في الخطابة غير ما نجده في كتابه « احصاء العلوم » الذي عقد فيه فصلا عن علم اللسان .

ولابن سينا (—٤٢٨هـ) رسالة في الخطابة هي قسم من كتاب «المجموع أو الحكمة العروضية » ، وقد عرف فيها الخطابة ومنفعتها وصلتها بالجدل واغراض الخطيب ووسائل الاستدلال وذكر المبادىء الاساسية للفن الخطابي . وعقد للخطابة الفن الثامن من الجملة الاولى من المنطق في كتابه « الشفاء » وقسمها الى اربع مقالات . كانت الرابعة عن العبارة وهي الخاصة بالبلاغة وفنونها . وكان ابن سينا أحسن حظا من غيره في فهم كتاب الخطابة ، وقد نقد الترجمة القديمة وكشف عن أخطائها وذكر بعض الامثلة من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب البليغ .

ولخص ابن رشد (— ٥٩٥ هـ) كتاب الخطابة ، ويختلف عمله عن سابقيه وذلك انه طبّق قواعد أرسطو على كلام العرب وذكر شواهد من القرآن والحديث والشعر العربي . ويرى الدكتور طه حسين ان ابن رشد لم يفهم كتاب الخطابة فحرفه جهد استطاعته[3] .

وعرف العرب كتاب « الشعر » لارسطو ، ترجمه أبو بشر متى بن يونس القنائي (— ٣٢٨ هـ) ، قال ابن النديم : « الكلام على أبو طيقا ومعناه الشعر ، نقله أبو بشر متى من السرياني الى العربي ، ونقله يحيى بن عدي ، وقيل : ان فيه

---

(١) فهرست ابن النديم ص ٣٦٣ .
(٢) الخطابة . المقدمة — ص : ز .
(٣) مقدمة نقد النثر ص ٢٤ .